

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو – 3 يوليو 2004

-

الأصل: إنجليزي

EX/CL/110 (V)

تقرير رئيس المفوضية عن اجتماع وزراء الدفاع
والأمن المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 20 و21 يناير
حول مشروع إطار السياسة لإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة
ولجنة الأركان العسكرية

-

**تقرير رئيس المفوضية عن اجتماع وزراء الدفاع والأمن المنعقد في
أديس أبابا، أثيوبيا، يومي 20 و21 يناير 2004 حول مشروع إطار السياسة
لإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية**

أولا- مقدمة:

- 1- ينص البروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن في المادة 13 علي إنشاء قوة أفريقية جاهزة تمكن المجلس من القيام بمسؤولياته المتعلقة بنشر بعثات لدعم السلام والتدخلات الميدانية وذلك طبقا للمادة 4 (ح) و(ي) من القانون التأسيسي. وتتكون القوة الأفريقية الجاهزة من وحدات من مختلف التخصصات تشمل عناصر مدنية وعسكرية متمركزة في بلدانها الأصلية تكون جاهزة للانتشار عند صدور إشعار بذلك في أوانه. ويتضمن البروتوكول أحكاما إضافية متعلقة بالتفويض وسلسلة القيادة وتدريب عناصر القوة الأفريقية الجاهزة هذا فضلا عن دور الاتحاد الأفريقي في هذا الشأن.
- 2- وينص البروتوكول كذلك علي إنشاء لجنة أركان عسكرية يتمثل دورها في إبداء المشورة وتقديم المساعدة لمجلس السلم والأمن فيما يتعلق بكافة المسائل المتصلة بالمستلزمات العسكرية والأمنية لتعزيز وإحلال السلم والأمن في أفريقيا. وتتكون هذه اللجنة من كبار الضباط العسكريين من الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن.

ثانيا- الاجتماع الثالث لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين:

- 3- طبقا لأحكام البروتوكول المذكور سابقا، دعت المفوضية إلي عقد الاجتماع الثالث لرؤساء الدفاع الأفريقيين المنعقد في أديس أبابا من 15 إلي 16 مايو 2004. واتفق الاجتماع علي وثيقة بعنوان: "إطار السياسة لإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية" [راجع الملحق-EXP/ASF/MSN/2(I)]. وتدعو الوثيقة، أساسا، إلي إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة علي مرحلتين كما يلي :

- خلال المرحلة الأولى (حتى 30 يونيو 2005)، يتمثل الهدف الرئيسي للاتحاد في تنمية مستوي قدرة استراتيجية علي إدارة السيناريوهين (1) و(2) (أي المشورة العسكرية الإقليمية للاتحاد الأفريقي إلي بعثة سياسة وبعثة مراقبة إقليمية للاتحاد الأفريقي تنشر بالاشتراك مع بعثة الأمم المتحدة)؛
- خلال المرحلة الثانية (من أول يوليو 2005 إلي 30 يونيو 2010)، يتوقع، بحلول عام 2010، أن يكون الاتحاد الأفريقي قد قام بتنمية

القدرة علي إدارة عمليات حفظ سلام معقدة (السيناريو (5)) وبينما تواصل المجموعات الاقتصادية الإقليمية تنمية قدراتها علي نشر البعثات. ويتعلق السيناريو (4) بشأن القيادة بقوات حفظ السلام للاتحاد الأفريقي.

4- لقد تم تقديم التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين إلي الدورة غير العادية الثالثة للمجلس التنفيذي خلال اجتماعه المنعقد في صن-سيتي، جنوب أفريقيا، من 21 إلي 24 مايو 2003. وفي مقره (III) EXT/EX/CL/DEC.2-3، أوصي المجلس التنفيذي بأن يتم إجراء "مزيد من المشاورات مع كافة الجهات الفاعلة من أجل تعزيز المقترحات المتضمنة في إطار السياسة المعتمد من جانب رؤساء أركان الدفاع الأفريقيين". وعليه، اعتمد مؤتمر القمة للاتحاد الأفريقي المنعقد في مابوتو، موزمبيق، في يوليو 2003، المقرر رقم (II) ASS/AU/DEC.16 الذي أحاط علما بالوثيقة المتضمنة إطار السياسة، من بين أمور أخرى.

ثالثا- الاجتماع الرابع لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين والاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن الأفريقيين :

- 5- عقد الاجتماع الرابع لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين في أديس أبابا يومي 17 و 18 يناير 2004 للتحضير للاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن الأفريقيين الذي عقد في يومي 20 و 21 يناير 2004. ويهدف هذا الاجتماع إلي متابعة الجهود المبذولة لإنشاء الهياكل الضرورية للهندسة الأمنية الأفريقية رسميا وإشراك وزراء الدفاع والأمن في عملية إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة علي وجه الخصوص. ويرفق، طيه، تقرير اجتماع وزراء الدفاع [راجع الملحق (2) (تقرير الاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن حول إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة والسياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن) (I).MIN/DEF&SEC/RPT.(I)].
- 6- وأود، علي وجه الخصوص، إبراز التوصيات الرئيسية التالية والصادرة عن اجتماع وزراء الدفاع والأمن:

(أ) آلية حشد الموارد : يتعين علي الاتحاد الأفريقي مواصلة بذل الجهود مع الاتحاد الأوروبي في إطار مرفق دعم عمليات السلام الأفريقية المتفق عليه في قمة مابوتو في يوليو 2003 والمعروف باسم مرفق السلام.

- (ب) المستوى الاستراتيجي المتعدد الأبعاد وقدرات إدارة مستوى البعثات: يتعين علي الاتحاد الأفريقي والمقار الرئيسية للمجموعات الاقتصادية الإقليمية إنشاء نواة لعنصر التخطيط تتكون من نحو خمسة موظفين. ويتعين أن يتم تمويل أنشطة موظفي عنصر التخطيط بصورة كاملة عن طريق المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.
- (ج) الفرق الإقليمية: يتعين علي الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية مواصلة الجهود لإنشاء الفرق العسكرية الإقليمية الخمسة وذلك بعد أن يتم استعراض وضع تنفيذ توصيات الاجتماع الثالث لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين من جانب المجموعات الاقتصادية الإقليمية. ويتعين، في هذا الصدد، أن لا يتم تقييد إنشاء هذه الفرق العسكرية بمساعدات خارجية لأسباب واضحة.
- (د) توحيد مبدأ وعمليات دعم السلام والمراكز الإقليمية الراقية: يتعين علي الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية تبني مبدأ الأمم المتحدة لعمليات دعم السلام ومواصلة الجهود من أجل تعزيز عمليات دعم السلام. وفضلا عن ذلك، يتعين توفير المساعدة الضرورية لضمان إنشاء مختلف المراكز الراقية.
- (هـ) دعم البعثات والقواعد اللوجستية: يتعين تحديد المعايير ذات الصلة لإنشاء القواعد اللوجيستية والاتفاق عليها وإقرارها. ويتعين تعزيز هذه المرافق بالمساعدة الخارجية من خلال أجهزة المانحين عند الطلب بما في ذلك تعهدهم بتوفير المعدات الجاهزة في إطار مذكرات تفاهم مناسبة.
- (و) المبادرات الخارجية: يتعين علي الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بحث إمكانية اتخاذ مبادرات مشتركة لحشد الموارد تركز علي عمليات انتشار بعثات القوة الأفريقية الجاهزة وسبل توفير الدعم اللوجيستي لها. ويتعين أن تتم إعادة تعبئة الشركاء الخارجيين في هذه المبادرات علي أساس توصية الاجتماع الثالث لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين الذي حدد الدعم اللوجيستي (المستدام) والتمويل كأكبر التحديات الحاسمة التي تعترض سبيل عمليات الانتشار الأفريقية لدعم السلام. ويتعين تكثيف الجهود حتى تركز المبادرات الخارجية علي المجالات ذات الأولوية التي حددها الأفريقيون أنفسهم.
- (ز) التعاون مع الأمم المتحدة: يتعين علي الاتحاد الأفريقي المبادرة إلي ترويج أنشطته لدي الأمم المتحدة لكسب دعم

لوجيستي ملموس في مجالات أخرى. وبعبارة دقيقة، يتعين أن يطلب من الأمم المتحدة توفير موظفين لدعم عنصر التخطيط.

(ح) برنامج العمل : يتعين علي الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية عقد اجتماعات من أجل إنشاء فرق عمل إقليمية متعددة الجنسيات ومتعددة التخصصات لتحديد الاحتياجات من القوات الجاهزة وعناصر التدخل السريع والمراكز الراقية والدعم اللوجستي الإقليمي وموقع مراكز الإنذار المبكر ... الخ. فضلا عن ذلك، يتعين أن يتم، بحلول أكتوبر 2004، التوصل إلى اتفاق بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن المسائل المتعلقة بإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية ونظام الإنذار المبكر.

رابعاً- ملاحظات:

7- يتعين أن يتم التشديد علي ما تكتسيه القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية من أهمية بالغة. وعليه، من الأمر الحاسم جدا أن يوصي المجلس التنفيذي المؤتمر باعتماد وثيقة إطار السياسة التي تتضمن توصيات وزراء الدفاع والأمن لتمكين المفوضية وكافة الجهات الفاعلة الأخرى من المضي قدما نحو إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية.

8- ويرجى كذلك أن يوصي المجلس المؤتمر بإقرار مقترحات وزراء الدفاع والأمن القاضية بأن يتم، في إطار المادة 14 (2) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، إنشاء لجنة فنية متخصصة تضم الوزراء المسؤولين عن الدفاع والأمن لمساعدة الاتحاد الأفريقي، وعلي وجه الخصوص مجلس السلم والأمن التابع له، علي تنفيذ السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن وعلي معالجة مسائل الدفاع والأمن المعقدة في القارة.